**الدرس الأول : نشأة وتطور السياسة الخارجية الجزائرية**

ان الدراسة العلمية للسياسة الخارجية تعتبر من أحدث ورافد التحليل في مجال العلاقات الدولية ، وبالتالي السياسة الخارجية لأية دولة هي تستهدف حماية مصالح الدولة وتحقيق أهدافها في البيئة الخارجية، لذلك تعرف السياسة الخارجية لأنها برنامج عمل الدولة في البيئة الخارجية والذي يتضمن الأهداف الخارجية التي تسعى الدولة لتحقيقها والتي هي انعكاس لمصالحها الوطنية ، ورغم هذه التعريفات للسياسة الخارجية ،الا أنه لا يوجد اتفاق حول مفهومها.

**1- نشأة وتطور السياسة الخارجية الجزائرية:**

مما لا شك فيه أن الجزائر منذ استقلالها وهي في منحى تصاعدي ، بحيث أصبحت قوة فاعلة ومؤثرة في صياغة السياسات الاقليمية والدولية ، توازنا مع استقرارها الداخلي ومسارها المتطور في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ، غير أن هذا المسار تراجع وبشكل ملحوظ ،خاصة خلال العشرية السوداء والأزمة الأمنية التي عرفتها الجزائر في هذه الفترة ، وبمكن تقسيم هذا التطور الى عدة مراحل وهي كما يلي :

1. **مرحلة الانفتاح و الازدهار :** ان الشغل الشاغل غداة الاستقلال هو ايجاد توافق بين الحاجة الى تأمين الانتقال نحو الاستقلال " ومتطلباته الداخلية ( الاستقرار السياسي ، التنمية الاقتصادية والاجتماعية ) ، هذا من جهة وبين ضرورة التموقع في السياسات الاقليمية والدولية بشكل يلائم الرمزية الثورية التي اكتسبتها الجزائر ، لكن فيما بعد تفطن القادة السياسيون على ضرورة الانفتاح على العالم الخارجي كأولوية في السياسة الخارجية الجزائرية .

وبفضل الثورة الجزائرية التي حررت افريقيا ودول العالم الثالث من الاستعمار ، وأعطت دروس ونماذج في النضال والتحرر ما انعكست هذه الفكرة على توجهات السياسة الخارجية في بداية سنوات الاستقلال في فترة حكم الرئيس أحمد بن بلة (1963-1965 )والتي تميزت بتحرير إفريقيا ،وبربط علاقات مع الدول العربية خصوصا مع مصر ، وفي هذا السياق فرضت الجزائر نفسها كمحاور للقوى الكبرى في القضايا الافريقية .

وبعد مؤتمر بان دونغ سنة 1955، وفي نهاية سنة 1963،أبدت الجزائر موافقتها على احتضان المؤتمر الأفرو أسيوي الثاني ، والذي كان يطمح من خلاله الرئيس بن بلة على الزعامة على مستوى دول العالم الثالث وعلى اثر التغييرات التي حدثت في هرم السلطة ( 19 جوان 1965)، ونشوب الخلافات الروسية الصينية ، أدى انعقاد المؤتمر على مستوى وزراء الخارجية ما بين : 21-25 أكتوبر1965.

كما قامت الجزائر بفتح أبوابها أمام الحركات التحررية الافريقية ودعمها سياسيا وماليا ، ومن بين الحركات التحررية التي وصل ممثليها الى الجزائر كالحركة الشعبية لتحرير أنغولا ، وجبهة تحرير الموزمبيق والحزب الافريقي لاستقلال غينيا والرأس الأخضر، وممثلي حركات وتنظيمات بلدان أخرى مثل الكونغو، تنزانيا وغينيا .

كما تعتبر الجزائر أحد الأعضاء المؤسسين للجنة التحرير التي أنشأتها منظمة الوحدة الافريقية "O.U.A" مما أخذ الكفاح من أجل تحرير افريقيا طابعا شعبيا تجسدت في المهرجانات والتظاهرات المتنوعة .

ورغم تعمق الخلافات بين الدول الافريقية ، والتعقيدات التي واجهت سياسة الجزائر الافريقية ، والفشل النسبي في تحقيق أهداف ثلاثة تعكس تصور الرئيس بن بلة وزعماء أفارقة لمستقبل القارة وهي : تحرير القارة من الاستعمار ، والثورة في الكونغو ، وتوحيد القارة .

وفي منتصف الستينات بدأ يظهر تأثير التحولات الداخلية والخارجية في سياق الصعود المتنامي للدور الجزائري اقليميا ودوليا ، فعلى المستوى الداخلي هو مجيء الرئيس الهواري بومدين الى السلطة وغياب الرئيس بن بلة عن الساحة السياسية ، وفي هذه الفترة عرفت الجزائر استقرار اقترن بازدهار سياسة الجزائر الخارجية ، أما على المستوى الدولي وفي منتصف الستينات عرف بانقسام العالم الثالث بين ايديولوجيتين ، الاتحاد السوفييتي سابقا والصين، ونهاية قادة عهد المحافظين على غرار الزعيم نهرو ،1964Nehro  " ، و"نكروما"و"سوكارنو" 1966، و"عبد الناصر" 1970، وفي هذه المرحلة بدأ الرئيس بومدين اعادة ترتيب ّأولويات السياسة الخارجية الجزائرية من خلال حل المشاكل الداخلية أولا ، ثم تسوية النزاعات مع دول الجوار وصولا الى النفوذ والزعامة وهذا بداية من سنة 1968 الى 1969، بالرغم أن هذه الفترة عرفت عدة عراقيل للتموقع الجزائري الا أنها عرفت بناء سياسة خارجية جزائرية أكثر واقعية .[[1]](#footnote-1).

فالنجاحات الدبلوماسية تزيد من قوة النظام وتدعم شرعيته ، ولهذا اتخذ النشاط الدبلوماسي منحى تصاعديا ، حيث قامت الجزائر بمساندة القضية الفلسطينية ماديا ومعنويا ، كما كانت تسعى دوما الى حل النزاعات بين الدول المجاورة والصديقة كالمغرب وموريتانيا سنة 1969،تونس وليبيا 1974، كذلك مصر وليبيا 1975،ومن جهة أخرى قامت الجزائر على العمل بتقليص النفوذ الاسرائيلي في افريقيا وتجنيد العرب على مجابهة وتقليص التواجد الاسرائيلي في افريقيا وتجنيد العرب على التصدي للعدوان الصهيوني ، وفي هذا الاطار قام الرئيس الهواري بومدين بتبني مقاربة تقوم على اساس المقارنة والتماثل بين خطورة النظام الصهيوني والنظام العنصري في جنوب افريقيا .

كما أدركت الجزائر أن أفضل طريقة للدفاع عن مصالحها بفاعلية هي المعركة الجماعية : نريد أن ندافع عن مصالحنا في اطار التضامن ، وبفضل عائدات البترول أصبحت الجزائر قطبا استثماريا مما عزز مكانتها على المستويين الاقليمي والدولي ، حيث ساهمت في حل بعض النزاعات الاقليمية ومن بينها نجد : اتفاق الجزائر في 06 مارس 1975، بين العراق وايران ، كان انجازا دبلوماسيا ورسالة قوية الى جميع الدول الفاعلين التقليديين في منطقة الشرق الاوسط ، وعلى الصعيد الاقليمي انعكس بروز مشكلة الصحراء الغربية عقب انسحاب الاسبان على ترتيب أولويات السياسة الخارجية ، اذ أخذ طابعها العالمي في الانكفاء رغم الجهود المبذولة في اطار التعاون جنوب – جنوب ،الذي كان بديلا لفشل حوار شمال – شمال، [[2]](#footnote-2).

يجب أن نتذكر الدور الذي لعبته الدبلوماسية الجزائرية أثناء وجود هواري بومدين في السلطة (1965-1978)، وحتى في الأيام الأولى لرئاسة العقيد الشاذلي بن جديد (1979-1992) ،كانت هذه الدبلوماسية نشطة للغاية ومنخرطة للغاية مع العديد من الدول العربية والإفريقية، وكانت إحدى العلامات التجارية - كما يقول خبراء التسويق علامة تجارية - للجزائر المستقلة التي جعلت من الثورة ("الثورة") أساس وجودها وعملها دوليا ثورة لطرد المستعمر الفرنسي، ثم غيره لبناء الدولة الحديثة، وتأميم مواردها الاقتصادية والزراعية، ولكن أيضا لنجدة كل معذبي الأرض الذين دعوا إلى تضامن هذا البلد الشقيق الشاب جميعا، مع هيبة نضالها من أجل الاستقلال.

 أظهر نظام بومدين للمجتمع الدولي قدرته على لعب دور الموفق والفاعل المنخرط في الحل السلمي للصراعات، ولم يتم إنكار هذا الالتزام لاحقاً، خاصة فيما يتعلق بإيران وعلاقاتها مع جيرانها العرب. وبالمثل، سرعان ما أصبحت الدبلوماسية الجزائرية مهتمة بالصراعات بين بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث رأت في دورها "كوسيط" أداة قوية تهدف إلى إقامة نفوذ جزائري دائم في القارة السوداء، والتفكير بشكل خاص في التوترات المتكررة بين السنغال وموريتانيا، حيث عرضت الجزائر في كثير من الأحيان لعب "مساعي السيد الحميدة"، وينطبق هذا أيضًا على الصراع الذي لا نهاية له بين حركات الطوارق من جهة، والنظامين النيجري والمالي من جهة أخرى.[[3]](#footnote-3).

**المرحلة الثانية : مرحلة تراجع الدور و الاهتمام بالشأن الداخلي :**

بعد وفاة الرئيس هواري بومدين في 27 ديسمبر 1978، رشحت جبهة التحرير الوطني، الحزب السياسي الجزائري الوحيد، مرشحا واحدا لخلافته ، في 7 فبراير 1979، حصل الشاذلي بن جديد على تأييد شعبي بنسبة 94% في الانتخابات الوطنية وأصبح رئيسًا للجزائر.

ان مسار الدبلوماسية [الجزائرية](https://www.djazairess.com/city/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1) في عهد الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد تميزت بانتهاج سياسة خارجية قائمة أساسا على إعادة التوازن لعلاقات [الجزائر](https://www.djazairess.com/city/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1) مع مختلف الشركاء الدوليين، وقد ترك التوجه الخاص بالعمل الدبلوماسي الذي كان يعكس الخيارات الداخلية الوفية للنهج الاشتراكي مكانه إلى فلسفة ،حتى وإن لم تتخل عن المبادئ الجوهرية بدأت تبتعد تدريجيا عن القناعات التي طالما ميزت الدبلوماسية قبل سنوات الثمانينيات ، وبتشجيع من الراحل بن جديد (1979-1992) تميز العمل الدبلوماسي بتلك الإرادة الهادفة إلى الموازنة بين الشركاء التقليديين للمعسكر الاشتراكي وحلفاء جدد ينتمون إلى الجانب الغربي ،وقد انعكس ذلك التقارب على ما سمي حينها بالبراغماتية السياسية” القائمة على الدفاع والمحافظة على مصالح الدول، وقد ساهمت الزيارات التي قام بها الراحل الشاذلي بن جديد إلى كل من [الولايات](https://www.djazairess.com/city/%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA) [المتحدة](https://www.djazairess.com/city/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9) وفرنسا بشكل خاص في إرساء دعائم تلك السياسة [الجديدة](https://www.djazairess.com/city/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9) المنفتحة والمتنوعة والتي أراد الشاذلي أن تقمصها الدبلوماسية [الجزائرية](https://www.djazairess.com/city/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1). ويرى عديد الخبراء ان العلاقات بين [الجزائر](https://www.djazairess.com/city/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1) وشركائها التقليديين لم تتأثر من تلك السياسة [الجديدة](https://www.djazairess.com/city/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9) بما أن تلك البلدان نفسها قد انطلقت بنسب متفاوتة في سياسة تقارب مع الغرب حتى أنها شرعت في تغيير سياستها الداخلية وتتخذ شيئا فشيئا خيارات هي أقرب إلى الليبرالية منها إلى الاشتراكية.
كما أن سياسة البروسترايكا التي بادر بها غورباتشوف وانهيار جدار [برلين](https://www.djazairess.com/city/%D8%A8%D8%B1%D9%84%D9%8A%D9%86) وتراجع العملاق السوفييتي والتغيرات التي جرت في منطقة البلقان قد أعطت مصداقية لكل تلك السياسات الانفتاحية سواء كانت موجهة للداخل أو الخارج.
وبما أن ميزان القوة قد أصبح رهين الجانب الاقتصادي فإنه من الطبيعي أن تقوم [الجزائر](https://www.djazairess.com/city/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1) على غرار جميع البلدان التي تعرف بالدول النامية بتكييف سياستها الخارجية مع تعاون دولي يعود بالفائدة عليها وأن ذلك يمر بالضرورة بانفتاح على [الولايات](https://www.djazairess.com/city/%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA) [المتحدة](https://www.djazairess.com/city/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9) وأوروبا. [الجزائر](https://www.djazairess.com/city/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1) متمسكة بالمبادئ الجوهرية لسياستها الخارجية ، إلا أن ذلك التقارب لم ينسي [الجزائر](https://www.djazairess.com/city/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1) في عهد الراحل الشاذلي بن جديد المبادئ الجوهرية لسياستها ومن بينها الدفاع عن القضايا العادلة عبر العالم ودعم الشعوب التي تكافح من أجل تقرير مصيرها.ويتعلق الأمر خاصة بالقضية الفلسطينية التي ظلت محور عمل الدبلوماسية [الجزائرية](https://www.djazairess.com/city/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1) في كل الأوقات، [[4]](#footnote-4).

والملاحظ أن نشاط الجزائر الخارجي في بداية الثمانينات هو في حالة تراجع تدريجي من خلال قلة التدخلات للمطالبة بإصلاح النظام الدولي ، ولم تعد الجزائر عراب مجموعة دول عدم الانحياز وراعي المؤتمرات الدولية ، كما توجه النشاط الدبلوماسي الخارجي الى البحث عن تسوية للمشاكل الحدودية مع دول الجوار

اذ أدى بروز مسألة الصحراء الغربية الى جعل الأمن القومي الجزائري أكثر وضوحا مما أدى الى شبه عزلة اقليمية وجعل تأمين الحدود الجنوبية أولوية فصوى ، ورغم نجاح الدبلوماسية الجزائرية في هذه الفترة جزئيا لكن مقتل وزير الخارجية الجزائري " محمد الصديق ين يحي " في حادث تحطم طائرة ، يعتبر البداية الفعلية لمرحلة تراجع والاهتمام بالشأن الداخلي ، ففي أواسط عقد الثمانينات وفي ظل مرحلة ذات رهانات عالية وبروز الأزمة الاقتصادية العالمية" 1986"،فأصبحت مخرجات السياسة الخارجية أي المواقف والقرارات تعبر عن أوضاع السياسة الداخلية ، خاصة مع انهيار المعسكر الشرقي وحرب الخليج ...الخ ، أصبح من الواضح غياب الجزائر كليا وكما نعلم أن صورة السياسة الخارجية هي انعكاس للوضع الداخلي الغير مستقر.

والمتتبع للأحداث يلاحظ أن حالة التراجع في الدور كانت عقب أحداث أكتوبر 1988، وما انجر عنها من تغييرات في السياسة الداخلية والخارجية للجزائر ، فعدم الاستقرار فرض على الجزائر اعادة ترتيب الأولويات خاصة مع بروز أزمة الجزائر التي عرفتها في بداية التسعينات،[[5]](#footnote-5).

**المرحلة الثالثة : الأزمة السياسية والأمنية**

عرفت الجزائر مرحلة صعبة وخطيرة تسمى العشرية السوداء وهي الفترة الحربية الدموية التي عاشتها في التسعينات ، تميزت هذه الفترة بسنوات الرعب والخوف امتزجت بسفك الدماء ، حاولت الجزائر الخروج من نظام أحادي الى نظام التعددية السياسية لأن الجزائر الى غاية سنة 1988 ، كان يحكمها الحزب الواحد وهو حزب جبهة التحرير الوطني منذ نيل الجزائر استقلالها.

في هذه المرحلة والظروف الصعبة برز الاسلاميون من الأحداث باتجاه السلطة المترهلة بمعارضتها ومخاصمتها ومقاتلتها ، وتوسيع مساحات السيطرة على القطاعات الاجتماعية التي يغلب عليها الفقر والقمع والسخط على افرازات الواقع المتمرد والمتأزم .

ولقد عانت الجزائر ابتداء من بداية التسعينات وضعا سياسيا خطيرا ، مما أدى الى اندلاع أعمال عنف سرعان ما تحول الى ارهاب وما انجر عنه من جرائم قتل بشعة ورعب وخوف، لقد اجتاح الارهاب الجزائر سنة 1992، على اثر توقيف المسار الانتخابي وتداخلت الأسباب والدوافع والتي أدخلت الجزائر في دوامة من الدم والعنف المسلح ، مهددة ركائز المجتمع والأمة الجزائرية، [[6]](#footnote-6).

وبعد دخول البلاد في ازمة أمنية وسياسية حادة رافقها فراغ مؤسساتي نتج عن استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد بعد أن قرر حل البرلمان، ومن ثم اجتماع المجلس الأعلى للأمن، وطبقا للمادة 162 من دستور 1989 فهو هيئة استشارية يرأسها رئيس الجمهورية لكنها اجتمعت في غيابه وقامت بتأسيس المجل الأعلى للدولة بطريقة غير دستورية ، وفي المقابل انتشار العنف على نطاق واسع وهذا ما جعل الظروف مواتية للجماعات الإرهابية لركوب موجه العنف حيث يعتبر "البعض من متتبعي تطور الظاهرة الإرهابية في الجزائر أرجع نشأتها إلى قرار اتخذ في بيشاور التي كانت تأوي مراكز استقبال الجزائريين الوافدين إلي جبهات القتال في أفغانستان"، [[7]](#footnote-7).

لقد انعكس تفكك المجتمع الجزائري في ظل الأزمة السياسية والأمنية والاقتصادية وحتى الأخلاقية انعكس على السياسة الخارجية بحيث أصبحت الدبلوماسية الجزائرية دبلوماسية متعددة الأصوات وتارة متناقضة في نفس الوقت ،بالإضافة الى النشاط الرسمي الخارجي ، حاولت المعارضة الى ارساء سياسة خارجية خاصة ولاسيما الجبهات الثلاث : الجبهة الاسلامية للإنقاذ المنحلة ، جبهة القوى الاشتراكية ، جبهة التحرير الوطني ،وظهرت هذه التوجهات بقوة في حرب الخليج الثانية بعد اجتياح الكويت وفي هذا الصدد أشار وزير الخارجية الأسبق محمد الصالح دمبري الى التعدد في التوجه الخارجي عند زيارته لإيطاليا ، والفاتيكان في نهاية فيفري 1995، مشيرا بذلك الى لقاء Saint Egidio « " الثاني بين الأحزاب السياسية الجزائرية المعارضة في الخارج ، وهذا يعتبر المظهر الأول للتفكك والتناقض في الموقف الدبلوماسي الجزائري الرسمي وغير الرسمي .

أما المظهر الثاني للتفكك هو في الموقف الدبلوماسي الجزائري الرسمي بنفسه ، بحيث أشاد وزير الخارجية بندوة الوفاق الوطني ورفضها فقط لأنها في بلد أجنبي . [[8]](#footnote-8).

**المرحلة الرابعة : الانبعاث من جديد**

في سنة 1999 عاد بوتفليقة إلى الجزائر كمرشح للسلطة الحاكمة لرئاسة البلاد لخلافة لليامين زروال الذي قرر الاستقالة ليعتلي الحكم في شهر أفريل من نفس السنة، وبعد أن تولى بوتفليقة السلطة أعاد مسك ملف الدبلوماسية الجزائرية من جديد.

أراد بوتفليقة إعادة مجد الدبلوماسية الجزائرية، فقام برحلات خارجية وزيارات رسمية للعديد من الدول لإقناعها بأن الأزمة في بلاده انتهت، حاملًا معه قانون الوئام المدني الذي صوّت عليه الجزائريون بكثافة في سبتمبر 1999، الذي يقر العفو عن المسلحين الذين لم يقترفوا جرائم قتل أو اغتصاب وقبلوا بتسليم أسلحتهم.

تمكن بوتفليقة من استعادة صورة أكثر إيجابية عن الجزائر، وبفضل العودة التدريجية للسلم الأهلي وتحسن الوضع المالي، أصبح للجزائر مرة أخرى كلمة مسموعة على الساحة الدولية، وأصبح بوتفليقة الضيف المُبجل لدول عديدة.

من بين الانتصارات الدبلوماسية التي حققها بوتفليقة حمل إثيوبيا وإريتريا على توقيع [اتفاق سلام](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1_2000) في الجزائر العاصمة في 12 ديسمبر 2000، وهو ما مهد لإيقاف الحرب التي كانت نتائجها وخيمة على البلدين.

كما قام بإرجاع للجزائر دورها المهم في منطقة المغرب العربي وجنوب المتوسط فضلًا عن منطقة الساحل والصحراء الإفريقية، وشاركت الدبلوماسية الجزائرية في إيجاد العديد من الحلول لنزاعات وأزمات كثيرة في القارة السمراء.

في بداية الألفية الثانية استعادت الجزائر جزءًا مهمًا من صورتها، لكن ذلك لم يدم طويلًا، إذ حملت سنة 2009 تطورًا مهمًا وتمثل الأمر في إعادة انتخاب بوتفليقة للمرة الثالثة على التوالي رئيسًا للبلاد رغم حالته الصحية الحرجة حينها. مرض بوتفليقة أثر على دبلوماسية بلاده، ليس هذا فحسب، إذ شهدت المنطقة بروز لاعبين جدد لمنافسة الجزائر ومنهم المملكة العربية السعودية ودولة قطر، نافس هؤلاء الجزائر في قضايا كانت حكرًا عليها، ما أثر عليها كثيرًا.

كما أثر ملف الصحراء الغربية وعدم الوصول إلى حل في صورة الجزائر الخارجية، بعد أن نجح المغرب في إقناع العديد من الدول والمنظمات بأن الجزائر السبب الأبرز لعدم الوصول إلى حل للأزمة وفق النظام المغربي.

تراجعت الدبلوماسية الجزائرية شيئًا فشيئًا وأصبح صوتها غير مسموع في المحافل الإقليمية والدولية، خاصة منذ سنة 2013 تاريخ إصابة بوتفليقة بجلطة دماغية، إذ خفض بوتفليقة كثيرًا من نشاطه العام داخل البلاد وخارجها.

فقدت الدبلوماسية الجزائرية الهالة التي كانت تتمتع بها في القارة الإفريقية بعد استقلالها، وفقدت مكانتها المغاربية حتى إنها لم تستطع الانخراط في مسار حل الأزمة الليبية وكان دورها غير مرئي في أزمات دول الساحل والصحراء الإفريقية. [[9]](#footnote-9).

1. موسى العيدي ، تطور سياسة الجزائر الخارجية : 1962-2012، مجلة البحوث والدراسات العلمية ،المجلد 08، العدد الأول ، جويلية 2014 ، جامعة المدية ، ص ص : 268-269. [↑](#footnote-ref-1)
2. موسى العيدي ، المرجع نفسه ، ص :270. [↑](#footnote-ref-2)
3. Akram Belkaid. La diplomatie algérienne à la recherche de son âge d'or. Éditions Institut français des relations internationales. Dans Politique étrangère 2009/2 (Eté), pages 337 à 344.

 [↑](#footnote-ref-3)
4. معالم العمل الدبلوماسي في عهد الراحل الشاذلي بن جديد : تاريخ الزيارة : 12-03-2024. للاطلاع اكثر متاح على الرابط التالي : https://www.djazairess.com › el massa [↑](#footnote-ref-4)
5. موسى العيدي ، سياسة الجزائر الخارجية اتجاه افريقيا 2000-2010، أطروحة دكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية فرع علاقات دولية ،جامعة الجزائر 03 ، السنة الجامعية : 2016-2017، ص: 52-53-54-55. [↑](#footnote-ref-5)
6. عائشة عبد الحميد ، التجربة الجزائرية في ادارة الأزمات الأمنية مرحلة العشرية السوداء "1990-2000م "نموذجا ،مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية ،المجلد الخامس ، العدد السابع ، 2021، ص: 142. [↑](#footnote-ref-6)
7. العايب سليم ، السياسة الخارجية الجزائرية : دراسة في تحول المنطلقات والأدوار، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، جامعة الجزائر 03 ، ص :159. [↑](#footnote-ref-7)
8. المرجع نفسه ، ص169. [↑](#footnote-ref-8)
9. عائد عميرة، الجزائر تكافح لإعادة هيبتها الدبلوماسية ،نشر في : 2022، للمزيد أكثر متاح على الرابط التالي : <https://www.noonpost.com/44657> ، تاريخ زيارة الموقع : 17-03-2024. [↑](#footnote-ref-9)